



## الملتحق سابقًا بالجيش THOMAS NHAN TRI NGUYEN

”لقد حالفني الحظ بما فيه الكفاية لتجربة بعض أفضل التدريبات المتاحة في عالم الشركات، والتدريب في الجيش يتساوى مع تلك التدريبات، إذ كانت جودة التدريب عالية جدًا، وشعرت وكأنه لم يكن هناك أي تقصير من أي ناحية.

”من بين كل التدريبات التي تلقيتها بدون استثناء كان التدريب في الجيش فريدًا من نوعه من حيث فهمه أن الاختبار الحقيقي لأهداف التعلم يكمن في القدرة على تطبيقها في ظل المواقف شديدة التوتر. وكانت قوات الدفاع جيدة للغاية من حيث محاكاة هذه المواقف. وتطلب الأمر دائمًا الكثير من الموارد ومستوى عالٍ من التحفيز من موظفي التدريب، ولكن النتيجة كانت تستحق ذلك. ليس هناك من يفعل هذا مثل الجيش.”

ويضيف Tom أن تدريب الجيش على العمل الجماعي وقيادة الأفراد يتسم بالصرامة بذات المستوى.

”في معظم بيئات الشركات التي رأيتها، يتم الاختيار للعمل الجماعي، ويكون تدريب الأفراد على القيادة سطحيًا. أمّا في الجيش، فإن تطوير العقلية والقدرات للعمل الجماعي والقيادة كانت النقطة الأساسية.

”تمّ فحصي وتنميتي بعدة طرق لم تكن ممكنة في أي مهنة أخرى.

”وكان الجمع بين الإجهاد البدني والعقلي والاجتماعي في التمارين التدريبية مبهجًا ومُرضيًا للغاية عند التغلب على كل ذلك الإجهاد.”

كان في نيّة Tom دائمًا أن يخدم في القوات المسلحة خلال العشرينات من عمره ثم التطلع إلى العمل في مجال المؤسسات التجارية.

وكان الدافع لتركه الجيش هو عرض مكان عليه في برنامج الماجستير في إدارة الأعمال لدى INSEAD، وهي كلية إدارة أعمال فرنسية مرموقة.

الملتحق السابق بالجيش “Tom” Nhan Tri Nguyen هو من أصل فيتنامي، نشأ وترعرع في أدلايد، وهو الطفل الوحيد لمهاجرين فرًا من فيتنام التي مزقتها الحرب، وكانوا يتحدثون اللغة الفيتنامية في المنزل.

انضم Tom، البالغ من العمر 41 عامًا، والذي يعيش الآن في سيدني، إلى قوات الدفاع الأسترالية (ADF) في عام 2004.

يعترف Tom وبصراحة بأن حياته كانت بدون عقبات في المدرسة الثانوية ثم الجامعة وإلى حصوله على وظيفة دائمة في الخدمة المدنية للكومونولث.

”في مرحلة ما، فكرت: ‘هل هذا كل ما في الأمر؟’ وبدأت أبحث عن تحدٍ.

”بدأ لي أن قوات الدفاع الأسترالية (ADF) ستكون شيئًا خارج منطقة راحتني تمامًا.

”كان في مدرستي الثانوية برنامج موسيقي للموهوبين، فبدلاً من لعب الرياضة كنت أعزف على الآلات الموسيقية. وبالتأكيد لم أكن أعرف أي شخص يفكر في العمل في الجيش!”

بعد الانتهاء من تدريبه كضابط احتياط في عام 2007، تم تكليف Tom كضابط مدفعية، وكقائد جنود قام بأدوار ميدانية كضابط خط رُماة وضابط رماية.

وفي عام 2012، أصبح ضابط اتصال لقائد اللواء السابع وشغل نفس المنصب لقائد اللواء 11 في عام 2013.

يعتقد Tom أن لا شيء يضاوي العمل لدى قوات الدفاع الأسترالية.

”إنها مهنة مليئة بالتحديات بسبب التركيز على التدريب والعمل الجماعي والقيادة.



## الملتحق سابقًا بالجيش THOMAS NHAN TRI NGUYEN

”مهمتي هي تطوير وتطبيق هيكل للإجابة على أسئلة إستراتيجية كبيرة وغالبًا ما تكون غامضة، وتوجيه المديرين التنفيذيين للشركات وأعضاء مجالس إدارتها خلال العملية المطلوبة للتوصل إلى إجابة مُرضية يمكن للشركة بأكملها أن تدعمها.

”يتم استخدامي فقط للإجابة على أسئلة لا توجد صيغة محددة لمعالجتها، لذا فإن كل مشاركة من جانبي تكون مختلفة وتشكّل تحديًا.

”هناك أيضًا التحدي المختلط المتمثل في الدقة التحليلية، ولكن أيضًا تطبيق الذكاء العاطفي لضمان موافقة جميع أصحاب المصلحة المهمين على النهج والعملية والحل النهائي.“

**استكشف المزيد على**

**الموقع [veteranemployment.gov.au](http://veteranemployment.gov.au)**

**إذا كنت تتحدث لغة أخرى غير الإنجليزية، يمكنك استخدام خدمة الترجمة الخطية والشفهية (TIS).**

**تتوفر خدمة TIS 24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع، في أي مكان في أستراليا مقابل تكلفة مكالمات محلية على الرقم 131 450.**

وبعد تخرجه، عاش وعمل في كوبنهاغن، عاصمة الدنمارك.

وهو يقول: ”إن الانتقال من المجال العسكري إلى ماجستير إدارة الأعمال إلى الاستشارات الإدارية يعد طريقًا مدروسًا، خاصة في الولايات المتحدة. وبما أن مقر الشركة التي كنت أريد الانضمام إليها، وهي McKinsey & Company، كان في الولايات المتحدة، فقد كان لديها مسار توظيف واضح بالنسبة لي، على الرغم من أنه كان تنافسيًا للغاية.“

”كان التحدي هو أنني كنت أعمل في الغالب من دول أوروبية، حيث الخلفية العسكرية أقل شيوعًا (حتى أقل مما هي الحال في أستراليا).“

يقول: ”لقد أعطاني الوقت الذي أمضيته في McKinsey وTelstra وSalesforce المهارات وشبكة العلاقات والمصداقية لمساعدة شركات كبرى على حل أكبر الأسئلة الإستراتيجية التي تواجهها ومعالجة ما يبقي مديريها التنفيذيين بدون نوم في الليل.“

وفي منصبه الحالي كمستشار مستقل، يستمتع Tom بالتحدي المتمثل في الإجابة على أسئلة ليس لها صيغة محددة.



Australian Government  
Department of Veterans' Affairs



Veteran  
Employment  
Program